

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا أَدَغَمْتَ قُلْتَ : اسْمُ مَعٍ وقرأ الكوفيُّون غيرَ أبي بكرٍ : " لا يَسْمَعُونَ " بتشديد السينِ والميمِ وفي الصحاح : يقال : تَسَمَّعْتُ إليه وسمِعْتُ إليه وسمِعْتُ له كَلَّمُهُ بمعنى واحدٍ ؛ لأنَّه تعالى قال : " وقالوا لا تَسْمَعُوا لهذا القرآنِ " وقُرِئَ : " لا يسمَعُونَ إلى الملإِ الأعلى " مُخَفَّفًا . والسمِعةُ : فَعْلَةٌ من الإسماعِ وبالكسرة : هَيئَتُهُ يقال : أَسْمَعَتْهُ سَمِعةٌ حَسَنَةٌ . قولُهم : سَمِعَكَ إِلَيَّ أي اسْمَعْ مِنِّي وكذلك سَمَاعِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وسيأتي سَمَاعٌ للمُضَنَّفِ في آخرِ المادَّةِ . وقالوا : ذلك سَمِعٌ أُذُنِي بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَسَمَاعُهَا وَسَمَاعَتُهَا أي إسماعُها قال : .

سَمَاعٌ □ والعُلَمَاءُ إنَّي ... أَعُوذُ بِخَيْرِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو أَوْ قَعِ الاسمَ مَوْقِعَ المصدرِ كأنَّه قال : إسماعاً عَنِّي قال : .

" وبعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَّاعَا قال سيبويه : وإنْ شِئْتَ قُلْتَ : سَمِعَاءٌ قال سيبويه أيضاً : ذلك إذا لم تَخْتَصِصْ نَفْسَكَ غيرَ المستعملِ إظهارُهُ . وقالوا : أَخَذْتُ ذلكَ عنه سَمِعَاءً وَسَمَاعاً جاءوا بالمصدرِ على غيرِ فِعْلِهِ وهذا عنده غيرُ مُطَّارِدٍ . وقالوا : سَمِعَاءٌ وطاقَةٌ مَنْذُوبَانِ على إضمارِ الفِعْلِ والذي يُرْفَعُ عليه غيرُ مُسْتَعْمَلٍ إظهارُهُ كما أنَّ الذي يُنْصَبُ عليه كذلك ويُرْفَعُ أيضاً فيهما أي أَمْرِي ذلكَ فَرَفَعُ فِي كُلِّ ذلكَ . وَسَمِعٌ أُذُنِي فَلَنَّا يَقُولُ ذلكَ وَسَمِعةٌ أُذُنِي وَيُكْسَرَانِ . قال اللّاحِيَانِيُّ : ويقال : أُذُنُ سَمِعةٍ بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَكَفَرُوحَةٍ وَشَرِيفَةٍ وَشَرِيفٍ وَسَامِعةٍ وَسَمَّاءَةٍ وَسَمُوعٌ كَصَبُورٍ وَجَمْعُ الأخيرة : سُمُوعٌ بضمِّ تَيْنٍ . يقال : ما فَعَلَهُ رِياءٌ ولا سَمِعةٌ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَيُحَرِّكُ وهي ما نُؤَوِّهَ بِذِكْرِهِ لِيُرى وَيُسْمَعَ ومنه حديثُ عمرَ رَضِيَ □ عنه : من الناسِ من يُقاتِلُ رِياءً وَسُمُعةً ومنهم من يقاتِلُ وهو يَنُوي الدُّنْيَا ومنهم من أَلْجَمَهُ الْقِتالُ فلم يَجِدْ بُدْلاً ومنهم من يقاتِلُ صابِراً مُحْتَسِيباً أولئك هم الشُّهَداءُ . والسمِعةُ : بمعنى التَّسْمِيعِ كالسُّخْرةِ بمعنى التَّسْخِيرِ . ورجلٌ سَمِعٌ بالكسرة : يُسْمَعُ أو يقال : هذا امرؤٌ ذو سَمِعٍ بالكسرة وذو سَمَاعٍ إمَّا حَسَنٌ وإمَّا قَبِيحٌ قاله اللّاحِيَانِيُّ . وفي الدُّعاء : اللَّهُمَّ سَمِعاً لا بِلَاغاً وَيُفْتَحانُ وكذا سَمِعٌ لا بِلَاغٌ بكسرهما وَيُفْتَحانُ ففيه أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ ذَكَرَ أَحَدَهَا الجَوْهَرِيُّ وهو سَمِعاً لا بِلَاغاً بالكسرة مَنْذُوباً أي يُسْمَعُ ولا يَبْلُغُ أو

يُسْمَعُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُبْلَغَ أَوْ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتَمَّ الْأَخِيرُ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيَّ أَوْ هُوَ كَلَامٌ يَقُولُهُ مَنْ يَسْمَعُ خَيْرًا لَا يُعْجِبُهُ قَالَهُ الْكَسَائِيُّ أَيْ
أَسْمَعُ بِالذَّوَاهِي وَلَا تَبْلُغُنِي . وَالْمِسْمَعُ كَمِنْبَرٍ : الْأُذُنُ وَقِيلَ : خَرَقُهَا
وَبِهَا شُبِّهَ حَلَقَةُ مِسْمَعِ الْغَرْبِ كَمَا فِي الْمُفْرَدَاتِ يَقَالُ : فَلَانٌ عَظِيمٌ
الْمِسْمَعَيْنِ أَيْ عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ وَقِيلَ لِلْأُذُنِ : مِسْمَعٌ ؛ لِأَنَّهَا آلَةٌ لِلْسَّمْعِ
كَالسَّامِعَةِ قَالَ طَرَفَةُ يُصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ : .
مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعَيْتُقَ فِيهِمَا ... كَسَامِعَتَيَّ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ج : مَسَامِعُ وَرُؤْيَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ نَزَلَ يَثْرِبَ
وَأَنَّه حَذَقٌ عَلَيْكُمْ ؛ نَفَيْتُمُوهُ نَفْيَ الْقُرَادِ عَنِ الْمَسَامِعِ . أَيْ أَخْرَجْتُمُوهُ
إِخْرَاجَ اسْتِئْصَالٍ ؛ لِأَنَّ أَخَذَ الْقُرَادِ الدَّابَّةَ هُوَ قَلَعُهُ بِكُلِّ يَدَيْهِ وَالْأُذُنُ
أَخَفُ الْأَعْضَاءِ شِعْرًا بَلْ أَكْثَرُهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ الذَّرْعُ مِنْهَا أَبْلَغَ . قَالَ
الْمَسَّاعِي : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَسَامِعُ جَمْعُ سَمْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَشَابِهِ
وَمَلَامِحٍ فِي جَمْعَيْ : شَبَّهِ وَلَمْحٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمِسْمَعُ : عُروَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ
الْغَرْبِ يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ ؛ لِتَعْتَدِلَ الدَّلْوُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ أَوْسٌ وَقِيلَ : عَيْدُ □ بَنُ أَبِي أَوْفَى : .
نُعَدِّلَ ذَا الْمَيْلِ إِنَّ رَامَنَا ... كَمَا عُدِّلَ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ